



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم أصول التربية

"جودة مدارس التعليم الأساسي في مصر دراسة تقييمية

باستخدام أسلوب تحليل الكلفة - الفعالية "

رسالة مقدمة من الطالبة/

أمنية فاروق محمود شارودة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

" تخصص أصول التربية "

إشراف

د/ وسامة مصطفى مطاوع

مدرس أصول التربية

كلية البنات - جامعة عين شمس

توقيع المشرف:.....

أ.د/ نادية يوسف كمال

أستاذ أصول التربية

كلية البنات - جامعة عين شمس

توقيع المشرف:.....

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}

[المجادلة: ١١]



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

اسم الطالب : أمنية فاروق محمود شارودة

الدرجة العلمية : درجة دكتوراه الفلسفة في التربية " تخصص أصول التربية "

القسم التابع له : أصول التربية

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٩

سنة المنح : ٢٠١٦



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة / أمنية فاروق محمود شارودة

عنوان الرسالة/ "جودة مدارس التعليم الأساسي في مصر دراسة تقويمية باستخدام أسلوب تحليل
الكلفة - الفعالية "

لجنة الإشراف

د/ وسامة مصطفى مطاوع

مدرس أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ نادية يوسف كمال

أستاذ أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ المنح / / ٢٠١٦

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٦

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٦

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٦

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٦

شكر وتقدير

أحمد الله حمد الشاكرين وأصلح وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه

أفضل الصلاة والسلام، قال تعالى "لن شكرتم لأزيدنكم" صدق الله العظيم

أما بعد

بعد السجود لله تعالى حمداً وشكراً، على إتمام هذا العمل وانطلاقاً من قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم "ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفى مقام العرفان بالجميل ورد الفضل لأهله، يسعدني ويشرفني بعد إتمام دراستي التي أنعم الله علي بالتوفيق بإنجازها، أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وعظيم التقدير والعرفان لأستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / **نادية يوسف كمال** أستاذ أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس المثل والقُدوة وصاحبة الخلق الرفيع والتواضع الكبير والعلم الغزير، فقد كرمني الله ومنحني نعمة إشراف سيادتها على رسالتي فهي بحق مثلى الأعلى خلقاً وعلماً، فقد كان لنصحها السديد ورأيها الرشيد ومعونتها الصادقة ورعاية صدرها، الفضل في إنجاز هذا العمل، فتوجيهاتها أنارت لي الطريق فكانت خير مرشد وخير راع، فقداهتمت بهذه الدراسة ورعتها حق رعايتها، فالحمد لله أسأل أن يضع ذلك في ميزان حسناتها وأن يبارك لها في صحتها وعلمها وعملها وأسرتها وأن يجزيها عني خير الجزاء.

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى الأم التي احتضنتني برعايتها الدكتورة/ **وسامة مصطفى مطاوع** مدرس بقسم أصول التربية كلية البنات – جامعة عين شمس فقد كان لتشجيعها المستمر وتوجيهاتها البناءة وأفكارها الرشيدة أطيّب الأثر في إتمام هذه الدراسة فلها منى عظيم الشكر ووافر العرفان بالجميل، وأسأل الله أن يرزقها الصحة والبركة والعافية، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتها وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بجزيل شكري وعظيم تقديري لأستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / **سوزان محمد المهدي** أستاذ أصول التربية بكلية البنات – جامعة عين شمس ، على حسن رعايتها وتفضلها بمناقشة هذا العمل العلمي، وكذلك على ما قدمته رغم ضيق وقتها وكثرة أعبائها، من عون صادق وتشجيع مستمر، وأدعو الله أن يبارك لنا في عمرها ويمتّعها بالصحة والعافية ويسدد على طريق الخير خطاها.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى استاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / **نجوى يوسف جمال الدين** أستاذ أصول التربية بكلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة على تفضلها بقبول مناقشة هذه الدراسة رغم ضيق وقتها وكثرة أعبائها فلها منى كل الشكر والتقدير ، وخالص الدعاء بالصحة والعافية ودوام التوفيق .

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان لأسرة قسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس أساتذة وهيئة معاونة على ما قدموه لي من توجيه وإرشاد، ولما لمستهم فيهم من أمنيات طيبة ودعوات صادقة ساعدتني على التقدم في رسالتي وعلى رأسهم الدكتورة / **فاطمة زكريا محمد** رئيس قسم أصول التربية بكلية البنات – جامعة عين شمس ، كما أتقدم بوافر الشكر للأستاذة الأفاضل محكمي أداة الدراسة على تفضلهم بإبداء مقترحاتهم في أداة الدراسة وتحكيمها، فلهم منى جزيل الشكر والتقدير وجزاهم الله عني خير الجزاء.

وعرفاناً بالجميل أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة/ **فاطمة أحمد زكى** مدرس بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية - جامعة بنها على ما قدمته لي من دعم ومساندة أسهم في إتمام هذه الدراسة فجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري وإمتناني وعرفاني بالجميل إلى روح والدى الطاهرة تغمدت الله برحمته وأسكنه فسيح جناته، فقد كان والدي الحبيب دوماً هو المثل الأعلى والقوة الحسنة فأهدي إلى روحه هذا العمل.

وبعميق الحب والتقدير أتقدم إلى زوجي الحبيب/ **خالد نوح** الذى حينما أكتب عنه لا يكفيني أوراق العالم كله فقد كان وما زال الأب والأخ والصديق الفاضل الحنون، أدعو الله ألا يحرمنى منه مدى الحياة وأن أراه في أعلى المناصب ويديم علينا الهدوء والسعادة فلولاً مساندته وتشجيعه المستمر ما خرج هذا العمل إلى النور. كما ابعت برسالة حب الى ولدى وقرة عيني **حمزة خالد نوح** وأدعو الله أن يبارك لنا فيه ويكون الولد الصالح الذى يدعو لنا بعد أن ينقطع عملنا فى الدنيا، وأن يرحم أبناي **عمر وملك** وأن يجعلهما الله نوراً لنا يوم القيامة.

كما أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديري وإمتناني وعرفاني بالجميل إلى زهرات حياتي وبناتي وأخواتي **روان وريم** والأستاذة **هناء** والدكتورة **أشواق** والأستاذة **ناهة** الذين تحملوا معي الكثير من العناء من أجل إنجاز هذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز وإتمام ذلك العمل على هذا النحو ولو بكلمة طيبة أو دعوة صادقة، فلهم منى جزيل الشكر والتقدير والامتنان وجزاهم الله عنى خير الجزاء .

وفى الختام، فإن هذا العمل أرجو به وجه الله عز وجل، وهو عمل بشرى، فإن تكاملت أجزاؤه فهذا توفيق من الله، أما النقص أو القصور فهو سمة العمل البشرى فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى.

وقل رب زدني علماً "..... وأخر دعوانا أن "الحمد لله رب العالمين"

والله ولي التوفيق

الباحثة ...

محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٤٠-١	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٧	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٨	حدود الدراسة
٩	منهج الدراسة وأدواتها
١١	مصطلحات الدراسة
١٣	الدراسات السابقة والتعقيب عليها
٣٩	خطوات الدراسة
٨٢-٤١	الفصل الثاني الأسس النظرية للجودة في المؤسسات التعليمية
٤٢	تمهيد
٤٢	أولاً: مفهوم الجودة
٤٥	ثانياً: ماهية إدارة الجودة ومبادئها
٥٢	ثالثاً: دواعي تطبيق الجودة بالمؤسسات التعليمية
٥٧	رابعاً: المعايير القياسية السائدة لجودة المؤسسات التعليمية
٦١	خامساً: المستويات المعيارية لجودة المؤسسات التعليمية
٦٦	سادساً: تشكيل فريق الجودة ومراحل تطبيقها ومعوقات المؤسسات التعليمية
٧٣	سابعاً: ثقافة الجودة بالمؤسسات التعليمية

تابع محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٢١-٨٣	الفصل الثالث الإطار المفاهيمي لأسلوب تحليل الكلفة - الفعالية وعلاقتها بالجودة التعليمية
٨٤	تمهيد
٨٥	أولاً: ماهية الكلفة
٨٥	أ- مفهوم الكلفة التعليمية
٨٦	ب- دواعى ومبررات الاهتمام بدراسة كلفة التعليم
٨٨	ثانياً: أسلوب تحليل الكلفة - الفعالية
٨٨	١. مفهوم أسلوب تحليل الكلفة - الفعالية
٩٠	٢. أهمية استخدام أسلوب تحليل الكلفة - الفعالية
٩١	٣. النقد الموجه إلى أسلوب تحليل الكلفة - الفعالية
٩٢	٤. أوجه الاختلاف بين الكلفة - الفعالية والكلفة - المنفعة
٩٢	ثالثاً: اقتصاديات الجودة التعليمية
٩٣	١. مفهوم كلفة الجودة والمبادئ التى تتعلق بها وأهم نماذجها
٩٧	٢. عناصر كلفة الجودة التعليمية
١٠٠	٣. العلاقة بين الكلفة والجودة
١٠٣	٤. مداخل كلفة الجودة التعليمية
١١٤	رابعاً: إجراءات خفض كلفة الجودة التعليمية ومعوقات تطبيقها
١١٥	١. إجراءات مباشرة
١١٨	٢. إجراءات غير مباشرة
١٦١ - ١٢٢	الفصل الرابع واقع كلفة الجودة بمدارس التعليم الأساسى المعتمدة فى مصر "دراسة تطبيقية"
١٢٣	تمهيد

تابع محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
١٢٤	أولاً: التعليم الأساسى فى مصر وأهم مشكلاته
١٣٠	ثانياً: معايير الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسى فى مصر
١٣٢	ثالثاً: مؤشرات تحقيق الجودة والاعتماد بمدارس التعليم الأساسى فى مصر
١٤٠	رابعاً: مقومات نظام التكاليف فى قطاع التعليم الأساسى فى مصر
١٤٥	خامساً: كلفة الجودة بمدارس التعليم الأساسى المعتمدة فى مصر
١٥٣	سادساً: انعكاس كلفة الجودة على الفعالية بمدارس التعليم الأساسى المعتمدة فى مصر
١٦٣-١٩٣	الفصل الخامس واقع مؤشرات الجودة بمدارس التعليم الأساسى المعتمدة فى مصر " الدراسة الميدانية اجراءاتها - نتائجها "
١٦٤	تمهيد
١٦٤	أولاً: إجــــــــراءات الدراسة الميدانية
١٦٤	١- هدف الدراسة
١٦٥	٢- أداة الدراسة
١٦٨	٣- عينة الدراسة وخصائصها
١٧٠	٤- إجراءات تطبيق الاستبانة
١٧١	٥- المعالجة الإحصائية
١٧٢	ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
١٩٤-٢١٤	الفصل السادس تصور مقترح لتحسين جودة مدارس التعليم الأساسى المعتمدة فى مصر
١٩٥	تمهيد :
١٩٥	أولاً: فلسفة التصور المقترح
١٩٩	ثانياً: أهداف التصور المقترح
٢٠٠	ثالثاً: منطلقات التصور المقترح

تابع محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٢٠٢	رابعاً: مكونات التصور المقترح وآليات تنفيذها
٢١٢	خامساً: صعوبات قد تعوق تنفيذ التصور المقترح ومقترحات التغلب عليها
٢٤٥-٢١٥	قائمة المراجع
٤٤-١	ملاحق الدراسة
٧-١	ملخص الدراسة باللغة العربية
1-10	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة بجدول الدراسة

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨٧	الإنفاق العام للدولة على التعليم طبقاً للموازنة العامة للدولة (٢٠٠٩/٢٠٠٨، ٢٠١٤/٢٠١٣)	١
١١٣	الحالات التي تتحقق أو تنعدم فيها فعالية الكلفة	٢
١٢٦	نسبة التسرب في مرحلة التعليم الأساسي خلال الفترة (٢٠١١/٢٠١٠ - ٢٠١٤/٢٠١٣)	٣
١٢٧	متوسط كثافة الفصول في مرحلة التعليم الأساسي خلال الفترة (٢٠١١/٢٠١٠ - ٢٠١٤/٢٠١٣)	٤
١٣١	ملخص معايير الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي	٥
١٣٦	تطور أعداد الفصول بمدارس التعليم الأساسي (٢٠١٤/٢٠١٣)	٦
١٣٨	عدد المدارس المزودة بالحاسب الآلي	٧
١٤٨	البيانات المالية الفعلية لعناصر التكاليف الجارية بالجنيه المصري لتحقيق الجودة ببعض مدارس التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة	٨
١٥٠	البيانات المالية الفعلية لعناصر التكاليف الجارية بالجنيه المصري لتحقيق الجودة ببعض مدارس التعليم الأساسي بمحافظة القليوبية	٩
١٥٢	البيانات المالية الفعلية لعناصر التكاليف الجارية بالجنيه المصري لتحقيق الجودة ببعض مدارس التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية	١٠

تابع قائمة بجدول الدراسة

١٦٥	محاور الاستبانة	١١
١٦٧	معامل الثبات لكل محور وتباينه	١٢
١٦٨	خصائص أفراد عينة الدراسة التي طبقت عليها الدراسة الميدانية	١٣
١٧١	عدد الاستثمارات الصالحة وغير المكتملة	١٤
١٧٣	واقع وجود رؤية ورسالة واضحة بالمدارس المعتمدة	١٥
١٧٥	واقع تدريب العاملين على تحقيق الجودة المدرسة	١٦
١٧٨	واقع تمكين التلاميذ من المشاركة في تحسين الجودة	١٧
١٨٠	واقع دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي	١٨
١٨٣	واقع الاعتمادات المالية	١٩
١٨٤	واقع كلفة الجودة التعليمية	٢٠
١٨٦	واقع بنود الصرف	٢١
١٨٨	واقع تفعيل الإدارة المدرسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات	٢٢
١٩٠	واقع الموارد المادية والبشرية	٢٣

قائمة بأشكال الدراسة

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٥١	دائرة ديمنج لإدارة الجودة	١
٩٦	النموذج التقليدي لكلفة الجودة (نموذج Juan)	٢
٩٧	النموذج الحديث لكلفة الجودة (نموذج كروسبي Crosby)	٣
١٤١	مراكز الكلفة التعليمية	٤
١٤٧	الكلفة الفعلية المستخدمة لتحقيق الجودة لعينة من المدارس المعتمدة بمحافظة القاهرة لعام ٢٠١١	٥
١٤٩	الكلفة الفعلية التي استخدمت لتحقيق الجودة لعينة من المدارس المعتمدة بمحافظة القليوبية خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١١)	٦
١٥١	الكلفة الفعلية التي استخدمت لتحقيق الجودة لعينة من المدارس المعتمدة بمحافظة المنوفية لعام ٢٠١١	٧

تابع قائمة بأشكال الدراسة

١٦٩	عينة الدراسة من حيث النوع (الذكور-الإناث)	٨
١٦٩	عينة الدراسة من حيث المحافظات	٩
١٧٠	عينة الدراسة من حيث المرحلة التعليمية	١٠
١٧٠	عينة الدراسة من حيث الوظيفة	١١
٢٠٢	مكونات التصور المقترح	١٢

قائمة بملاحق الدراسة

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢	الكلفة الفعلية المستخدمة لتحقيق الجودة عينة من المدارس المعتمدة بمحافظة القاهرة	١
٦	الكلفة الفعلية المستخدمة لتحقيق الجودة لعينة من المدارس المعتمدة بمحافظة القليوبية	٢
٨	الكلفة الفعلية المستخدمة لتحقيق الجودة لعينه من المدارس المعتمدة بمحافظة المنوفية	٣
١٢	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تحقق الفعاليه بمدرسة شبرا الابتدائية القديمة بنين	٤
١٤	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تحقق الفعاليه بمدرسة صليح حمد	٥
١٦	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تحقق الفعاليه بمدرسة هدى شعراوى الإعدادية	٦
١٨	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تحقق الفعاليه بمدرسة محمد فريدا الابتدائية المشتركة بالقاهرة	٧
١٩	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تحقق الفعاليه بمدرسة محمد فريدا الابتدائية بنين بالقليوبية	٨
٢٤	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تحقق الفعاليه بمدرسة عمرين عبد العزيز الابتدائية	٩
٢٥	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تحقق الفعاليه بمدرسة الدكتور مصطفى السيد بنات	١٠
٢٧	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تحقق الفعاليه بمدرسة عبد العزيز حسن الابتدائية	١١

تابع قائمة بملاحق الدراسة

٢٨	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تحقق الفعالية بمدرسة الوحدة المجمعة بأبنهس	١٢
٣١	النسب المئوية للمؤشرات التي تدل على تحقق الفعالية بمدرسة عبد العزيز حسن الإعدادية	١٣
٣٢	الصورة المبدئية للاستبانة	١٤
٣٩	أسماء السادة المحكمين على الاستبانة	١٥
٤٠	الصورة النهائية للاستبانة	١٦
٤٥	يوضح بيان عددي بمدارس التعليم الأساسي (إبتدائي - إعدادي) المعتمدة في مصر من (٢٠٠٨ - ٢٠١٥ م).	١٧

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة وأدواتها
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة والتعقيب عليها
- خطوات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

مع إطلالة القرن الحادي والعشرين غدا الاهتمام بالتعليم سبيل الأمم نحو التقدم والرفق وسعت كافة الدول من خلال برامجها التعليمية إلى أن تعدل من أوضاعها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بحثاً عن الأفضل، وزاد الاهتمام بالعنصر البشري في التعليم وترسيخ الاتجاه الداعم باعتبار أن الاستثمار البشري هو أرقى أنواع الاستثمار ومن هنا ظهر الاستثمار التعليمي وسعت الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة إلى توظيف مبادئ الاستثمار الاقتصادي على أنظمتها التربوية^(١).

ونتيجة لذلك أصبح التعليم هو المحدد الأساس للتنمية واكتساب المهارات والمعرفة للأفراد، وذلك لأن التوسع الكمي السريع للفرص التعليمية هو مفتاح التنمية لتلك الدول والركيزة الأساسية لها، إذ أنه هو الطاقة المحركة للتنمية البشرية التي تهدف إلى تحقيق إنسانية الإنسان من خلال التكوين الأمثل لقدرات الفرد ومعارفه ومهاراته، وبما يمكنه من التفاعل المثمر والخلق مع بيئته بمكوناتها المادية والبشرية والمؤسسية^(٢)، كل هذا جعل جودة التعليم وتطويره ضرورة حتمية، من أجل تحسين نوعية التعليم وجعله أكثر مناسبة للاحتياجات الفردية والمجتمعية، والنقويم المستمر لعوامل النجاح نحو تحقيق الأهداف المنشودة من وراء العملية التعليمية.

ولتطوير جودة التعليم الأساسي مكانة بارزة في أجندة التعليم لدول العالم بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة، لما له من أهمية في مستقبل التنمية في تلك الدول، ولما يحققه من عوائد سواء بالنسبة للفرد (في صورة رفع مستوى الإنتاجية والدخل الشخصي) أو للمجتمع من خلال تحقيق قدر أعلى للإنتاجية الكلية والنمو الاقتصادي، حيث أوضحت المقارنة بين مستوى أداء طلاب المدارس في الدول النامية ومستوى أداء طلاب المدارس في الدول المتقدمة بصفة عامة عن وجود فجوة تعادل حوالى ثلاث سنوات تعليمية بين المجموعتين، وعلى الرغم من أن جزءاً مهماً من تلك الفجوة قد يرجع لتفاوت الخصائص الشخصية والأسرية لطلاب المجموعتين إلا أن تدنى مستوى جودة المدارس بالدول النامية يلعب دوراً معنوياً في تأكيد تلك الفجوة^(٣).

(١) علي صالح جوهر ووائل وفيق رضوان (٢٠١٤): المساءلة وإصلاح التعليم " توجهات عالمية وتطبيقات عربية، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ص ١.

(٢) سعاد محمد عيد (٢٠١٣): تخطيط السياسة التعليمية والتحديات الحضارية المعاصرة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٣٠٠.

(3) UNESCO(2005): Education for All The Quality Imperative, **Gobble Monitoring Report**, Paris, P.40.